

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خطبة الجمعة لتاريخ ٢٠١٩/٤/١٩ الموافق ١٤ شعبان ١٤٤٠ هـ

التَّصْفُفُ مِنْ شَعْبَانَ

(مَغَانِمٌ وَمَحَازِيرٌ مِنْ دَسَائِسٍ)

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ وَنَشْكُرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ
أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا مَثِيلَ وَلَا شَيْبَةَ وَلَا ضِدَّ وَلَا نِدَّ لَهُ. وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَحَبِيبَنَا
وَعَظِيمَنَا وَقَائِدَنَا وَقُرَّةَ أَعْيُنِنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ وَصَفِيَّهُ وَحَبِيبَهُ مَنْ بَعَثَهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ
هَادِيًّا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا بَلَّغَ الرِّسَالَةَ وَأَدَّى الْأَمَانَةَ وَنَصَحَ الْأُمَّةَ وَجَاهَدَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ فَجَزَاهُ
اللَّهُ عَنَّا خَيْرَ مَا جَزَى نَبِيًّا مِنْ أَنْبِيَائِهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا
صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ.
أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ أُوصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْقَدِيرِ الْقَائِلِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ
﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴿٧﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴿٨﴾﴾^١.

إِخْوَةَ الْإِيمَانِ، إِنَّ فِي هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ التَّرغِيبَ بِقَلِيلِ الْخَيْرِ وَكَثِيرِهِ وَالتَّحذِيرَ مِنْ قَلِيلِ الشَّرِّ
وَكَثِيرِهِ، فَحَرِيٌّ بِنَا وَنَحْنُ فِي شَهْرِ شَعْبَانَ أَنْ نُقْبِلَ عَلَى الْخَيْرَاتِ وَالطَّاعَاتِ وَقَدْ وَرَدَ عَنْ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي لَيْلَةِ النَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ النَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ
فَقُومُوا لَيْلَهَا وَصُومُوا نَهَارَهَا اه رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ وَعَيْبَرُهُ وَفِيهِ أَنَّهُ قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ أَلَا مِنْ

^١ سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ / ٧-٨.

مُسْتَعْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ أَلَا مِنْ مُسْتَرْزِقٍ فَأَرْزُقْهُ أَلَا مُبْتَلَىٰ فَأُعَافِيَهُ أَلَا كَذَا أَلَا كَذَا حَتَّىٰ يَطْلُعَ الْفَجْرُ

اه

أَيُّهَا الْأَحِبَّةُ لَيْلَةُ النَّصِيفِ مِنْ شَعْبَانَ لَيْلَةٌ مُبَارَكَةٌ عَظِيمَةٌ وَهِيَ لَيْلَةٌ تُذَكِّرُنَا بِاقْتِرَابِ خَيْرِ الشُّهُورِ شَهْرِ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ وَقَدْ أَرْشَدَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَا يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَفْعَلَهُ فِي يَوْمِ النَّصِيفِ مِنْ شَعْبَانَ وَمَاذَا يَفْعَلُ فِي لَيْلَتِهِ أَيَّ اللَّيْلَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ عَلَى يَوْمِ النَّصِيفِ مِنْ شَعْبَانَ بِأَنْ يَقُومَ لَيْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالِدُّعَاءِ وَالِاسْتِعْفَارِ وَيَصُومَ نَهَارَهُ، وَقَدْ مَدَحَ اللَّهُ الْمُسْتَعْفِرِينَ فِي الْأَسْحَارِ قَالَ تَعَالَى ﴿الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَعْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ ۝١٧﴾^١ وَقَالَ صَلَوَاتُ رَبِّي وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ فِيمَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ صَلَاةُ اللَّيْلِ اه فَحَرِيٌّ بِنَا أَنْ نَهْتَمَّ بِهِذِهِ اللَّيْلَةِ وَنَشْغَلَهَا بِالطَّاعَاتِ وَالْحَيْرَاتِ وَنَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا أَنْ يَغْفِرَ لَنَا الزَّلَّاتِ وَقَدْ قَالَ رَبُّ الْعِزَّةِ فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ ﴿وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا ۝٧٧﴾^٢ أَيُّ لَا تَنْسَ نَصِيبَكَ لِآخِرَتِكَ مِنْ دُنْيَاكَ، فَمَنْ تَزَوَّدَ لِآخِرَتِهِ مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا فَهُوَ الْمُتَزَوِّدُ وَمَنْ فَاتَهُ التَّزَوُّدُ لِلْآخِرَةِ مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا فَقَدْ فَاتَهُ التَّزَوُّدُ وَاللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ ۝١٧٧﴾^٣ وَقَدْ جَاءَ فِي أَخْبَارِ مَكَّةَ لِلْفَاكِهِيِّ أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ كَانُوا إِذَا أَتَتْ لَيْلَةَ النَّصِيفِ مِنْ شَعْبَانَ خَرَجَ عَامَّةُ رِجَالِهِمْ وَنِسَائِهِمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَصَلَّوْا وَطَافُوا وَأَحْيَوْا لَيْلَتَهُمْ حَتَّى الصَّبَاحِ بِالْقِرَاءَةِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يَخْتُمُوا الْقُرْآنَ كُلَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ يُصَلِّي تِلْكَ اللَّيْلَةَ مِائَةَ رُكْعَةٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ بِالْحَمْدِ وَقُلُّهُ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَأَنَّهُمْ كَانُوا يَأْخُذُونَ مِنْ مَاءٍ زَمَزَمَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ فَيَشْرَبُونَهُ وَيَغْتَسِلُونَ بِهِ وَيُحَبِّبُونَهُ عِنْدَهُمْ لِلْمَرْضَى يَبْتَغُونَ بِذَلِكَ الْبَرَكَةَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ.

وَلْيُعْلَمَ إِخْوَةَ الْإِيمَانِ أَنَّ لَيْلَةَ النَّصِيفِ مِنْ شَعْبَانَ لَيْسَتْ اللَّيْلَةُ الَّتِي قَالَ اللَّهُ فِيهَا ﴿فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ۝٤﴾^٤ وَإِنْ كَانَ شَاعَ عِنْدَ بَعْضِ الْعَوَامِّ أَنَّ هَذِهِ اللَّيْلَةُ هِيَ لَيْلَةُ

^١ سورة آل عمران/١٧.

^٢ سورة القصص/٧٧.

^٣ سورة البقرة/١٧٧.

^٤ سورة الدخان/٤.

النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَهَذَا غَيْرُ صَحِيحٍ، وَالصَّوَابُ أَنَّ تِلْكَ اللَّيْلَةَ هِيَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ، وَمَعْنَى ﴿فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾ ﴿١﴾ أَنَّ اللَّهَ يُطْلَعُ بَعْضَ مَلَائِكَتِهِ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ لَيْلَةَ الْقَدْرِ عَلَى تَفَاصِيلِ مَا يَحْدُثُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ إِلَى مِثْلِهَا مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ مِنْ مَوْتٍ وَحَيَاةٍ وَوِلَادَةٍ وَأَرْزَاقٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ. وَمِمَّا يَنْبَغِي التَّنْبِيهُ إِلَيْهِ أَيْضًا دُعَاءٌ غَيْرُ ثَابِتٍ اعْتَادَ بَعْضُ النَّاسِ عَلَى قَوْلِهِ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَهُوَ "اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ كَتَبْتَنِي عِنْدَكَ فِي أُمَّ الْكِتَابِ مُحْرُومًا أَوْ مَطْرُودًا أَوْ مُقْتَرًا عَلَيَّ فِي الرِّزْقِ فَاْمُحِ اللَّهُمَّ بِفَضْلِكَ شَقَاوَتِي وَحِرْمَانِي وَظُرْدِي وَإِقْتَارَ رِزْقِي..." الخ فَهَذَا اللَّفْظُ رُوِيَ بَعْضُهُ عَنْ عُمَرَ وَابْنِ مَسْعُودٍ وَمُجَاهِدٍ وَلَمْ يَثْبُتْ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ عَنْهُمْ كَمَا يُفْهَمُ مِنْ كَلَامِ الْبَيْهَقِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَمْ يَرِدْ مِنْهُ شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَبَعْضُ النَّاسِ يَقْرَأُ هَذَا الدُّعَاءَ وَيَفْهَمُ مِنْهُ مَعْنَى فَاسِدًا مُنَافِيًا لِلدِّينِ يَفْهَمُ مِنْهُ أَنَّ اللَّهَ يُغَيِّرُ مَشِيئَتَهُ وَالَّذِي يَعْتَقِدُ أَنَّ اللَّهَ يُغَيِّرُ مَشِيئَتَهُ فَقَدْ فَسَدَتْ عَقِيدَتُهُ وَكَفَرَ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ لِأَنَّ مِنْ أَصُولِ عَقَائِدِ الْإِسْلَامِ اعْتِقَادُ أَنَّ مَشِيئَةَ اللَّهِ لَا تَتَغَيَّرُ وَذَلِكَ لِأَنَّ تَغْيِيرَ الْمَشِيئَةِ دَلِيلُ الْحُدُوثِ أَيَّ أَنَّ الَّذِي يُوصَفُ بِتَغْيِيرِ الْمَشِيئَةِ لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ حَادِثًا مَخْلُوقًا وَالْحُدُوثُ يُنَافِي الْأُلُوهِيَّةَ فَاللَّهُ تَعَالَى شَاءَ بِمَشِيئَتِهِ الْأَزَلِيَّةِ كُلِّ مَا يَحْدُثُ فِي هَذَا الْعَالَمِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَتَغَيَّرَ مَشِيئَتُهُ بِدُعَاءٍ وَلَا صَدَقَةٍ وَلَا صِلَةٍ رَحِمَ كَمَا قَالَ الْإِمَامُ أَبُو حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ "وَاللَّهُ لَمْ يَزَلْ وَلَا يَزَالُ بِأَسْمَائِهِ لَمْ يَحْدُثْ لَهُ اسْمٌ وَلَا صِفَةٌ" أَيَّ أَنَّ التَّغْيِيرَ وَالِاخْتِلَافَ فِي الْأَحْوَالِ يَحْدُثُ فِي الْمَخْلُوقِينَ "فَمَنْ قَالَ إِنَّهَا - أَيَّ صِفَاتِ اللَّهِ - مَخْلُوقَةٌ أَوْ مُحَدَّثَةٌ أَوْ تَوَقَّفَتْ فِيهَا أَوْ شَكَّ فِيهَا فَهُوَ كَافِرٌ بِاللَّهِ تَعَالَى" اهـ وَرَوَى مُسْلِمٌ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ سَأَلْتُ رَبِّي ثَلَاثًا فَأَعْطَانِي ثِنْتَيْنِ وَمَنْعَنِي وَاحِدَةً اهـ فِي رِوَايَةِ لِمُسْلِمٍ أَيْضًا قَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنْ إِذَا قَضَيْتُ قِضَاءً فَإِنَّهُ لَا يُرَدُّ اهـ فَانظُرُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ كَيْفَ يَحْتَاجُ الْمُؤْمِنُ إِلَى الْعِلْمِ حَتَّى فِي الدُّعَاءِ يَدْعُوهُ.

أَيُّهَا الْأَحِبَّةُ أَقْبِلُوا عَلَى الطَّاعَةِ فِي نَهَارِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ وَلَيْلِهِ وَلَا تَقْصِرُوا فِي اسْتِغْلَالِ هَذِهِ الْفُرْصَةِ الْعَظِيمَةِ لِلثَّوَابِ وَالتَّرْوُدِ لِالْآخِرَةِ فَإِنَّ الْأَمْرَ كَمَا قِيلَ الدُّنْيَا سَاعَةٌ فَاجْعَلْهَا طَاعَةً.

اللَّهُمَّ احْفَظْ لَنَا دِينَنَا الَّذِي هُوَ عِصْمَةٌ أَمْرِنَا وَعِلْمُنَا مَا يَنْفَعُنَا وَانْفَعُنَا بِمَا عَلَّمْتَنَا وَزِدْنَا
عِلْمًا.

هذا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ.

الخطبة الثانية

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنُسْتَهْدِيهِ وَنَشْكُرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا
وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْوَعْدِ الْأَمِينِ وَعَلَى إِخْوَانِهِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ. وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ أُمَّهَاتِ
الْمُؤْمِنِينَ وَعَالِ الْبَيْتِ الطَّاهِرِينَ وَعَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَعَنِ
الْأَيْمَةِ الْمُهْتَدِينَ أَبِي حَنِيفَةَ وَمَالِكٍ وَالشَّافِعِيَّ وَأَحْمَدَ وَعَنِ الْأَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ أَمَا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ
فَإِنِّي أَوْصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فَاتَّقُوهُ.

Esclaves de Dieu, je vous recommande et je me recommande à moi-même, de faire preuve de piété à l'égard de *Allah*, *Al-^Aliyy Al-Qadir*, Lui Qui dit dans Son Livre qui ne comporte pas d'erreur ce qui signifie : « **Quiconque accomplit le poids d'une petite fourmi de bien en verra la rétribution et quiconque accomplit le poids d'une petite fourmi de mal en verra la rétribution.** »

Chers frères de foi, il y a dans ces deux versets l'incitation à accomplir même un peu de bien et beaucoup de bien et la mise en garde contre le peu de mal et beaucoup de mal. Il convient donc, alors que nous sommes dans le mois de *Cha^ban*, de nous empresser pour accomplir les bonnes œuvres et les actes d'obéissance.

Chers bien-aimés, la nuit de la mi-*Cha^ban* est une nuit bénie, éminente. C'est une nuit qui nous rappelle l'imminence du meilleur des mois, le mois de *Ramadan*, dans lequel a été révélé le *Qur'an*. Le Messager de *Allah* *salla l-Lahou ^alayhi wasallam* nous a indiqué ce qu'il convient que les croyants fassent pendant la journée de la mi-*Cha^ban* et la nuit qui précède la journée de la mi-*Cha^ban*. Il s'agit de veiller la nuit en faisant des prières, des invocations, des demandes de pardon et de jeûner la journée. *Allah* fait l'éloge de ceux qui demandent le pardon lors de la dernière partie de la nuit par Sa parole qui signifie : « **Ceux qui patientent et ceux qui sont véridiques, ceux qui invoquent et ceux qui dépensent dans la voie que *Allah* agréée et ceux qui demandent le pardon alors qu'ils sont à la fin de la nuit.** »

Chers frères de foi, il faut savoir que la nuit de la mi-*Cha^ban* n'est pas la nuit à propos de laquelle *Allah ta^ala* dit : ce qui signifie : « [Une nuit] **durant laquelle sera répartie toute chose prédestinée** », même s'il s'est propagé chez certains gens du commun, que ce serait cette nuit-là, la nuit de la mi-*Cha^ban*, mais cela n'est pas correct. Ce qui est correct, c'est que la nuit dont il s'agit dans cette '*ayah*', c'est la nuit de *Al-Qadr*. Le sens de la '*ayah*' est que *Allah* fait savoir à certains de Ses anges, durant cette nuit, le nuit de *Al-Qadr*, les détails de ce qui va se produire à partir de cette nuit jusqu'à la nuit correspondante, l'année suivante, par exemple un décès ou une rémission, les naissances, les subsistances et ce qui est de cet ordre.

Il convient aussi de prêter attention au sujet d'une invocation qui n'a pas été authentifiée, mais que certaines personnes se sont habituées à dire durant cette nuit, à savoir : (*Allahoumma 'in kounta katabtani ^indaka fi 'oummi l-kitabi mahrouman 'aw matroudan 'aw mouqattaran ^alayya fir-rizqi famhou l-Lahoumma bifadlika chaqawatih wahirmanih watardi wa iqtara rizqi*) Cette expression, certains l'ont rapportée comme étant de *^Oumar*, de *Ibnou Mas^oud* et de *Moujahid* mais aucune version n'a été authentifiée de leur part, comme cela est compris de la parole de *Al-Bayhaqiyy*, que *Allah* l'a agréé, et rien de tout cela n'est rapporté de la parole du Messager de *Allah salla l-Lahou ^alayhi wasallam*. Certaines personnes récitent cette invocation et en comprennent un sens qui est faux et qui contredit la religion : ils en comprennent que *Allah* changerait Sa volonté. Or quelqu'un qui croit que *Allah* change Sa volonté a annulé sa foi et il est devenu mécréant en *Allah Al-^Adhim*. En effet, parmi les fondements de la croyance de l'Islam, il y a la croyance que la volonté de *Allah* ne change pas, et ce, parce que le changement de la volonté est une preuve de l'entrée en existence. C'est-à-dire que celui qui est attribué d'un changement de sa volonté est nécessairement entré en existence, il est créé, et l'entrée en existence contredit la divinité. *Allah ta^ala* a voulu, par Sa volonté qui est éternelle sans début, tout ce qui se produit dans ce monde, sans que Sa volonté ne change en raison d'une invocation, d'une aumône ou du fait d'entretenir les liens familiaux avec ses proches parents. Tout comme l'a dit l'*Imam Abou Hanifah*, que *Allah* l'a agréé : ce qui signifie : « *Allah est exempt de début et de fin et Il a Ses noms de toute éternité. Il ne Lui advient pas de nouveau nom ni de nouvel attribut* », c'est-à-dire que le changement et la variété dans les situations concerne les créatures, ce qui signifie : « *Celui qui dit que les attributs de Allah sont entrés en existence, ou bien ne se prononce pas, ou doute à leur sujet, il est mécréant en Allah ta^ala.* »

وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ أَمَرَكُمْ بِأَمْرٍ عَظِيمٍ، أَمَرَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ فَقَالَ ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ ٥٦ اللَّهُمَّ

¹ سورة الأحزاب/٥٦.

صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا
إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى ءَالِ
سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ
شَيْءٌ عَظِيمٌ ۝ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى
النَّاسَ سُكْرَى وَمَا هُمْ بِسُكْرَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ۝﴾. اللَّهُمَّ إِنَّا دَعَوْنَاكَ فَاسْتَجِبْ
لَنَا دُعَاءَنَا فَاغْفِرِ اللَّهُمَّ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ
مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا
هُدَاةً مُهْتَدِينَ غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا وَءَامِنِ رَوْعَاتِنَا وَآكِفْنَا مَا أَهَمَّنَا وَقِنَا
شَرَّ مَا نَتَخَوَّفُ اللَّهُمَّ اجْزِ الشَّيْخَ عَبْدَ اللَّهِ الْهَرِيرِيَّ رَحْمَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنَّا خَيْرًا. عِبَادَ اللَّهِ إِنَّ
اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ، يَعْظُمُكُمْ
لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ. أَذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَثْبِتْكُمْ وَاشْكُرُوهُ يَزِدْكُمْ، وَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ
وَآتَقُوهُ يَجْعَلْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَخْرَجًا، وَأَقِمِ الصَّلَاةَ.